

على وقع البرد والظلام.. "عكرمة" الموالي يشهد نشاطاً في "التعفيش الداخلي"

الكاتب : زمان الوصل

التاريخ : 13 يناير 2015 م

المشاهدات : 4048



شهد حي "عكرمة" الموالي في حمص نشاطاً في حركة اللصوص الذين باتوا يتسللون إلى المنازل، مستغلين "الظروف المواتية"، ومنها خلود الناس إلى النوم العميق تحت أغطية ثقيلة، عطفاً على الانخفاض الحاد في درجات الحرارة، وشح المحروقات اللازم للتدفئة، حسب ما علمت "زمان الوصل".

وشعـر الانقطاع الطـويـل لـلكـهـربـاء لـصـوصـ المـناـزل وـالـمـحلـات عـلـى التـسـلـل إـلـيـها تـحـت جـنـحـ الـظـلـام، وـسرـقةـ ما يـسـتـطـيـعونـ منـ مـحتـوىـاتـهاـ، فـيـ حـالـةـ "ـتـعـفـيـشـ دـاخـلـيـ"ـ، أـثـارـتـ اـسـتـيـاءـ الـكـثـيرـينـ مـمـنـ كـانـواـ يـفـرـحـونـ وـيـهـلـلـونـ لـ"ـتـعـفـيـشـ"ـ عـنـدـمـاـ كـانـ يـطـالـ الآـخـرـينـ فـيـ المـدـنـ وـالـأـحـيـاءـ الثـائـرـةـ.

ويـعـكـسـ هـذـاـ المشـهـدـ السـائـدـ فـيـ الـأـحـيـاءـ الـمـوـالـيـةـ ضـمـنـ حـمـصـ خـاصـةـ، مـدىـ هـشـاشـةـ الـوـضـعـ الـأـمـنـيـ وـانـتـشـارـ عـصـابـاتـ الـخـطـفـ وـالـسـلـبـ، كـماـ يـعـكـسـ مـزـيدـاـ مـنـ التـمزـقـ فـيـ النـسـيجـ الطـائـفيـ، الـذـيـ لـمـ يـعـدـ يـقـيمـ لـهـ الـبعـضـ أـيـ قـيـمةـ فـيـ ظـلـ سـعـيـهـ للـحـصـولـ عـلـىـ الـمـزـيدـ مـنـ الـمـالـ وـبـأـيـ طـرـيقـ، بـعـدـ أـنـ "ـجـفـ"ـ هـوـ وـغـيـرـهـ مـنـابـعـ الـتـعـفـيـشـ فـيـ الـأـحـيـاءـ الـثـائـرـةـ، وـلـمـ يـتـرـكـواـ شـيـئـاـ إـلـاـ سـرـقـوهـ.

المصادر: